

دكتور أوغست كونكل، سجلات، الجلسة 3 انتخاب داود

جوس كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة الثالثة، انتخاب داود

تركنا قصتنا مع المؤرخ، ليعرفنا على بني إسرائيل، الذين نعرفهم في سفر التكوين بأبناء يعقوب

لذا، فإن المؤرخ مهتم الآن بإخبارنا عن أبناء إسرائيل، وسيقوم بذلك في ثلاثة أقسام رئيسية. سيخبرنا في الغالب عن داود، لأن اهتمامه، بالطبع، يدور حول الوعد الذي قطعه لداود بأن ملكوت الرب. ثم سيخبرنا كل شيء عن اللاويين لأن اهتمامه هو الهيكل، وعمل الهيكل، والطريقة التي ينبغي أن يعمل بها

ثم سيخبرنا عن قبائل إسرائيل الأخرى وقليلًا عن قصتهم حتى نتمكن من فهم مكان داود في هذا القسم بأكمله. لذلك نبدأ بأبناء يهوذا في أخبار الأيام الثاني 2. والآن، قد تسأل نفسك السؤال، إذا كنا نتحدث عن سلسلة نسب، فلماذا يجب أن يكون يهوذا هو أول من يناقشه المؤرخ بينما في الواقع، هو البكر هو روبن؟ حسنًا، سيقدم لنا المؤرخ تفسيرًا لذلك بعد أن ينتهي من إخبارنا عن يهوذا. لكن النقطة المهمة بالنسبة له هي أن يهوذا هي السبط الرائد في إسرائيل، وقد أصبحت السبط الرائد في إسرائيل بسبب سقوط بكورية رأويين

لذلك، بدءًا من سبط إسرائيل الرئيسي، يتحدث عن أبناء يهوذا ويخبرنا عن نسل يهوذا من خلال شخص قيادي اسمه حصرون. وأبناء يهوذا يتبعون حقًا أبناء كتنه ثامار. سوف تتذكر القصة في سفر التكوين حيث لم تُعط ثامار ابناً ليهوذا كما ينبغي، عندما مات زوجها وخذعت يهوذا ليصبح أبًا لأطفالها

حسنًا، هؤلاء يصبحون أبناء ثامار، والزعيم هناك هو حصرون، والأبناء الرئيسيون لحصرون هم إرميا ورام وكالب. لذا، فإن هذا المقطع الطويل المكون من 55 آية لا يعني الكثير إذا لم نضع ذلك في الاعتبار. أبناء زوجته الكنعانية يرفضون بشكل أو بآخر قائلين إن هارون وأولان كانا غير راضين عن الرب، وإذا عرفنا القصة في سفر التكوين، فذلك لأنهما لم يرغبوا في تحمل مسؤولية كونهما زوجًا لأرملة و لقد قتلوا

ماتوا بيد الله. إذن، لدينا ثامار وهناك لدينا فارص وزارح. وزارح ولد عخان

، والآن نتذكره من يشوع. لقد كان مُزعج إسرائيل الذي تسبب في هزيمة بني إسرائيل عندما جاءوا إلى عاي وهذا هو المكان الذي ينتهي فيه أحفاد زارح تقريبًا. ولكن فارص ولد حصرون، وحصرون ولد رام وكالب ووجلعاد

إذن، هذا يخبرنا عن منطقة كبيرة في يهوذا نريد أن نعرف عنها. من المهم جدًا في أبناء رام النسل الذي يؤدي إلى داود. هنا يستخدم المؤرخ أساسًا علم الأنساب، كما نجده في سفر راعوث

أنتم تعلمون جيدًا قصة راعوث الموابية التي عادت إلى أرض يهوذا مع حماتها نعي، وكيف أصبحت من خلال بوغز أبًا، الذي جاء منه يسى، ومن ثم أصبح داود الابن السابع ليسى. إذن هذا هو المفتاح حقًا في النقطة المهمة في تذكر رام ومعرفة كيف نصل إلى رام عبر حصرون من فارص من يهوذا. الآن المؤرخ متمعد للغاية

داود هو الابن السابع. إذا قرأت رواية صموئيل نجد أن الله يرفض سبعة أبناء ويبدو أن داود هو الثامن. الآن ربما لا نعرف بالضبط كيف حدث هذا التناقض، لكنني أعتقد أن أفضل تفسير هو أن الروايات الكتابية تحتوي على شيء يتماشى مع النوع الذي نسميه الشعر الملحمي.

الشعر الملحمي يعني أن هناك خطوطًا متوازية، وبالتالي فإن سبعة وثمانية يصبحان نفس العدد، وربما يكون هذا هو ما يكمن وراء هذه القصة. ونجد ذلك في كتابات أخرى من أوغاريت وأماكن أخرى في الشرق الأوسط. صروية وأبيجايل أختان وبالطبع هما أمهات محاربي يوباب وإخوته المشهورين.

كالب بارز جدًا في يهوذا، لكن هذا ليس ابن كالب كما تعلمون في يشوع. سوف نأتي إلى كالب في مزيد من التفاصيل للمؤرخ في الفصل الرابع، ولكن هنا هو سليل آخر حول منطقة الخليل كما لدينا الآن، هذه نقطة مثيرة للاهتمام للغاية والتي قد لا تبدو مهمة بالنسبة لنا، ولكن يمكننا أن نتعلم شيئًا عن تاريخ المؤرخ الذي لا يظهر بشكل واضح في الروايات.

من هم أنصار داود ومن هي عائلته؟ حسنًا، اكتشفنا أنهم تزوجوا ابنة منسى، وأنجبت ماكير. وماكير بالطبع هو شخص من منطقة باشان شرقي الأردن. لذا، فإن عائلة داود لا تتواجد فقط حول القدس أو بيت لحم.

وعائلة داود من آباء حصرون موجودة أيضًا في الجانب الشرقي من نهر الأردن وكذلك الجانب الغربي من الأردن. الآن هذه النقطة الصغيرة في سلسلة نسب المؤرخ مهمة جدًا لتوضيح كيف أنه من الممكن أن يصبح كل شخص من كل إسرائيل مؤيدًا لداود. عندما يقول ديفيد أنكم إخوتي وأهلي وأقاربي، فهو في الواقع أكثر من مجرد إحساس مجازي.

إنهم إخوة بمعنى أن أسلافه يعودون إلى هناك. إذن رام هو بكر حيرامل وشيشان هو من نسل رام. لديه بنات فقط.

وهنا شيء آخر مثير للاهتمام. نحن نفكر دائمًا في أن هؤلاء الأشخاص هم إسرائيليون فقط من خلال نسل أب ذكر. لكن ذلك غير صحيح.

ويوضح المؤرخ هذه النقطة بوضوح شديد. لم يكن لشيشان أي أبناء. فكان هناك رجل مصري كان بلا شك خادمًا له.

هذا الرجل المصري أصبح زوج بناته. ومن خلال هذا الشيشان المصري، يتم إعطاء أحفاد لمدة 20 جيلًا. وذلك من زمن شيشان إلى زمن السبي.

عائلة بارزة وكبيرة جدًا، لم تنشأ من رأس ذكر في يهوذا، بل جاءت من رجل مصري. ثم لدينا بعض المستوطنات الكالبية حول الخليل. وهذا يقودنا إلى عائلة داود.

تتكون عائلة داود أولاً من الأبناء الذين ولدوا له في حبرون. لذلك، فإن المؤرخ يدرك تمامًا حقيقة أن مملكة داود تبدأ بالفعل في حبرون وأن عائلته تبدأ هناك. وهكذا يتحدث هنا عن أخينوعم وأبيجايل ومملكة

وأبشالوم هو ابن معكة الذي نعرفه جيدًا من روايات صموئيل. ثم كان الأبناء الذين ولدوا لداود في اورشليم. وهنا الاسم المهم هو سليمان الذي كان الابن الرابع.

إذن هذه هي سلسلة الأنساب المجزأة لعائلة داود بالتفصيل الكامل إلى حد ما. ويشمل جميع أبناء داود. ومن تلك النقطة فصاعدًا، تنتقل فقط إلى هؤلاء الأبناء الذين أصبحوا ملوكًا على يهوذا.

وهذا يستغرق 350 عامًا في بضعة أسماء فقط من الآيات 10 إلى 14. والآن، أريد أن أدون ملاحظة هنا عن أبناء يوشيا لأن هذا يصبح مربكًا بعض الشيء عندما يصل الملكوت إلى نهايته. والقصة كما سنرى هي أن مملكة يهوذا انتهت بالفعل على يد المصريين عندما قتلوا يوشيا.

عينوا، وهكذا عين شعب يهوذا أحد أبناء يوشيا، يهوآحاز، ليكون ملكًا. لكن المصريين غير راضين تمامًا عن ذلك. فأخذوا ابنًا ثانيًا، ألباقيم، وغيروا اسمه إلى يهوياقيم.

والآن يهوياقيم ولد يهوياكين. وسُبي يهوياكين. وهو حفيد يوشيا وليس ابنا

وعندما أخذ إلى المنفى، أصبح ابن آخر ليوشيا، متانيا، ملكًا، وتغير اسمه إلى صدقيا. الآن، كل هؤلاء الملوك لديهم في الواقع أسماء مختلفة، وفي الواقع، يتم ذكرهم أحيانًا من حيث العلاقات المختلفة. ولكن إذا فككنا النسب، فهؤلاء هم أبناء يوشيا.

ثم نأتي بالنسل الذي ينزل إلى السبي. هذه مقدمة مختصرة لما هو مهم حقًا بالنسبة للمؤرخ، وهو عائلة داود.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن أسفار أخبار الأيام. هذه هي الجلسة الثالثة، انتخاب داود.